

السبعة في القراءات

وقال ورش عن نافع إنه كان يهزم الأولى من المتفتحتين والمختلفتين في القرآن كله ويمدها ويترك الثانية مثل هؤلاء إن البقرة 31 وزن هؤلاء ان و على البغاء إن أردن النور 33 وزن على البغاء ان أردن ومثل أولياء أولئك الأحقاف 32 وزن أولياء ولئك . وكان ابن كثير يقرأ هؤلاء ان بهمز الأولى ويترك الأخرى مثل قول نافع في رواية ورش . وقال لي قنبل قال لي القواس لا تبال كيف قرأت ولا أي الهمزتين تركت إذا لم تجمع بين همزتين .

وأما عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر فكان ذلك كله عندهم شيئاً واحداً يهمزونه همزتين من كلمة التقتا أو من كلمتين .

وكان أبو عمرو إذا التقتا من كلمتين متفتحتين في الحركة ترك الأولى من غير خلف وهمز الثانية مثل هؤلاء إن و أوليا أولئك و جا أمرنا يكتفي بإحدى الهمزتين عن الأخرى تشبيهاً بالإدغام في المثليين إذ اكتفى بالحرف الأخير عن الأول لما اتفقت ألفاهما . وإنما هذا من أبي عمرو على التشبيه فإن الهمزة لا تدغم . وروى أبو عبيد عن شجاع بن أبي نصر الخراساني أبي نعيم عن أبي عمرو أنه كان يخلف التي يترك من المتفتحتين إذا كانت مكسورة بكسرة كالياء والمفتوحة بفتحة كالألف والمضمومة بضمة كالواو .

والمعروف عن أبي عمرو ما تقدم ذكره .

4 - واختلفوا في قوله غشوة 7 .

قرأوا كلهم غشوة في البقرة رفعا وبالألف إلا أن المفضل بن محمد